Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التصور النظرى : إذا لحقت لام القسم ونون التوكيد الثقيلة بالفعل فلابد من وجود مقسم به .

النطق الأصلى : لتفعلنّ .

النطق المؤول عقليا : لم يحدده الخليل وإن أشار إليه .

المصطلح المستخدم : إنما جاء كذا (على نية) كذا .

والحقيقة أن الخليل لو كان غير مقيد بقاعدة لغوية معينة ، لقبل هذا النطق نمطا جديدا للتوكيد بدون مقسم به .

فإذا جئنا لسيبويه وجدناه يتعلل مستخدما التأويل العقلى كصحبه من النحاة . فقد وُجدت بعض الكلمات المرفوعة بدون رافع مما يتنافى مع نظرية العامل ، فيتخذ سيبويه التأويل بالإضمار تعليلا لرفع هذه الكلمات يقول سيبويه : « ويجوز هذا أيضا [أى الإضمار] على قولك : شاهداك ، أى ماثبت لك شاهداك . قال الله تعالى فى سورة [محمد ﷺ] : ﴿ طاعةٌ وقولٌ معروفٌ - ٢١ ﴾ فهو مثله فإما أن يكون أضمر الاسم وجعل هذا خبره ، كأنه قال : أمرى طاعةٌ وقولٌ معروفٌ ، أو يكون أضمر الخبر فقال : طاعة وقول معروف أمثل » (٥٢) . فلو حلّلنا إحدى هذه التأويلات وجدناها كالآتى :

التصور النظرى : لابد لوجود مايرفع الاسم المرفوع .

النطق الأصلى : ﴿ طاعةٌ وقولٌ معروفٌ ﴾ .

النطق المؤول عقليا : ١ - امرى طاعةٌ وقولٌ معروفٌ .

٢ - طاعةٌ وأمرٌ معروفٌ أمثلُ .

المصطلح المستخدم : قال كذا (كأنه) قال كذا .

---

(٥٢) السابق ١٤١/١ .